



همس الجنة

# الروهم القائد

سلاطينة رحمة

الوهم القاتل

الوهم

القاتل

سلاطنية رحمة

سلاطنية رحمة



تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : رواية

المؤلفة: سلاطنية رحمة

غلاف الكتاب: همس الجنة

موك اب الكتاب: منى وجيه

تنسيق داخلي: سها منصور

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني



## الإهداء

إلى من يقرأون حتى تنطفئ الأنوار وحدها.  
إلى الذين يشعرون بقشعريرة غريبة  
رغم أنهم في غرفهم وحدهم.

إلى الذين يسمعون أصواتًا خافتة في  
منتصف الليل لكنهم يخبرون أنفسهم  
أنها مجرد خيال.

إلى الذين يظنون أن بعض الأبواب إذا  
فُتحت يمكن إغلاقها بسهولة لكنني أقول  
لكم: ليس كل باب مغلق يجب فتحه،  
وليس كل سر قديم يجب كشفه.

هذه الحكاية ليست مجرد قصة، إنها  
نافذة إلى شيء أعمق، شيء كان نائمًا  
منذ قرون لكنه قد يستيقظ في أي لحظة.



والآن افتح الصفحات لكن لا تنظر خلفك  
كثيراً، فقد يكون هناك شيء آخر ينظر  
إليك أيضاً.



نسمات الادب

لنشر الإلكتروني



## المقدمة:

### "القصر الذي يبتلع من يدخله"

القصر كان يقف هناك منذ قرون، ينهار ببطء لكنه لا يموت، يُقال إنه كان يوماً ما موطناً لعائلة "رينهارت" إحدى أعرق العائلات التي سكنت البلدة الصغيرة "أولد كريك"، لكن شيئاً ما حدث داخل جدرانه، شيء لم يُكتب في التاريخ، شيء لا تزال أثاره تهمس في أروقة القصر حتى اليوم، لا أحد يعرف لماذا أُغلق القصر فجأة في عام 1876، ولماذا كل من حاول استكشافه اختفى بلا أثر، لكنه كان هناك دائماً، يقف بثبات كأنه يراقب العالم، كأنه يراقب من يقترب.



"ليلى"، "عادل"، و "سليم" لم يكونوا  
يؤمنون بالخرافات، كانوا يبحثون عن  
الإثارة، عن المغامرة، عن تجربة تجعل  
قلوبهم تتبض بالخوف لكن ما لم يدركوه  
هو أن القصر كان ينتظرهم بالفعل.



## الفصل الأول:

### "الباب الذي لا يجب أن يُفتح"

كانت الساعة تشير إلى الثانية عشرة  
منتصف الليل عندما وصلوا إلى بوابة  
القصر الحديدية الصدئة، وقف "عادل"  
ينظر إلى البوابة وقال بابتسامة ساخرة:

\_"مجرد بيت قديم، لا أرى شيئاً مخيفاً فيه."

لكن "ليلي" شعرت بشيء آخر، كانت  
الرياح تحمل معها همسات غامضة كأن  
القصر يتهامس مع الظلام من حوله.

دفع "سليم" البوابة لتصدر صوت  
صرير طويل لكنه لم يتوقف فور فتحها،  
بدا وكأن الصوت امتد أكثر مما ينبغي.



وقفوا عند العتبة، وكان الباب الخشبي  
الضخم مواربًا قليلاً، لم يكن مقفلاً كأن  
القصر كان يدعوهم للدخول.



نسمات الادب

لنشر الإلكتروني



## الفصل الثاني:

### "نوافذ تراقبنا"

بمجرد دخولهم أغلق الباب خلفهم بصوتٍ أقوى من اللازم، لمسّه "عادل" محاولاً فتحه مجدداً لكنه لم يتحرك، تبادلوا نظرات متوترة.

\_"حسناً يبدو أن الريح هي من أغلقه." قالها "سليم" لكنه لم يبدُ مقتنعاً بكلامه.

تقدمت "ليلى" ببطء إلى الداخل متفحصّة الجدران المغبرة، اللوحات المائلة، والسجاد الممزق، لكنها شعرت بشيء آخر، هناك شيء يراقبهم.



استدارت بسرعة لتتظر خلفها لكن لم  
يكن هناك شيء، أو على الأقل لم يكن  
هناك أحدٌ تراه.



نسمات الأدب

لنشر الإلكتروني



## الفصل الثالث:

### "غرفة فيكتور رينهارت"

على الجدار في نهاية الرواق الطويل، كان هناك باب ثقيل من خشب الأبنوس الأسود محفور عليه اسم "فيكتور رينهارت"، نظروا إلى بعضهم البعض، كانت هذه هي اللحظة التي يفترض أن يتوقفوا فيها، أن يعودوا أدراجهم، لكنهم لم يفعلوا، بيد مرتجفة وضع "عادل" يده على المقبض وأداره ببطء، الباب انفتح وحده بلا صوت، كانت الغرفة باردة بطريقة غير طبيعية، الغبار كان يغطي كل شيء إلا المكتب الخشبي في المنتصف، كان نظيفًا تمامًا وكان أحدهم كان جالسًا هناك قبل دقائق فقط، على



سطحه كان هناك كتاب مفتوح على  
صفحة واحدة:

\_"لا تهمس باسمه في الظلام، لا تنظر  
إلى المرآة بعد منتصف الليل، لا تصدق  
أن أحدًا سيخرج من هنا حيًا."  
في تلك اللحظة سُمع صوت طقطقة  
بطيئة كأن شيئًا يتحرك على الأرضية  
الخشبية، لم يكن أي منهم يتحرك.



## الفصل الرابع:

### "المرآة التي لا تعكس الحقيقة"

على الجدار المقابل كانت هناك مرآة ضخمة، مغبرة بشكل شبه كامل باستثناء بقعة صغيرة في المنتصف بدت وكأن أحدهم قد مسحها مؤخرًا، اقتربت "ليلي" بحذر، عندما نظرت في المرآة لم ترَ نفسها فقط بل رأت شخصًا يقف خلفها، صرخت واستدارت فورًا لكن لم يكن هناك أحد، وعندما نظرت إلى المرآة مجددًا كان انعكاسها لا يزال هناك لكنه لم يتحرك معها، انعكاسها كان يبتسم.



## الفصل الخامس:

### "الحقيقة التي لا يجب معرفتها"

بدأت الجدران تصدر أصواتًا خافتة، الطابق العلوي بدأ وكأن أحدًا كان يسير عليه ببطء، همسات كانت تتردد في أرجاء المكان لكنها لم تكن كلمات مفهومة، كانت أقرب إلى أنين قادم من العدم، قال "عادل" وهو يحرق في الظلام:

\_"ربما علينا المغادرة."

لكن "سليم" أشار إلى شيء غريب؛ على الجدار بجانبهم بدأ الغبار يتطاير وحده كأن يداً خفية كانت تكتب كلمات على الجدار



وببطء تشكّلت الجملة التالية:

\_"أنتم هنا الآن. لا يوجد مخرج."

سأكمل الرواية بتفاصيل أكثر مع توسيع  
الحبكة وإضافة شخصيات جديدة  
وأحداث تجعل القارئ يغوص في أعماق  
الرعب والغموض، سأجعل كل فصل  
أطول وأكثر تشويقاً بحيث يشعر القارئ  
بأنه يعيش داخل القصر المهجور  
ويكتشف أسرارهِ المخيفة بنفسه.



## الفصل السادس:

### "الأصوات القادمة من الفراغ"

وقفوا في منتصف الغرفة يحدقون في  
الجدار الذي كُتبت عليه الجملة  
المشؤومة:

\_"أنتم هنا الآن، لا يوجد مخرج."

لم يلمس أحدهم الجدار، لم يكن هناك أي  
أثر بشري يمكن أن يفسر كيف ظهرت  
الكلمات لكنها كانت هناك، محفورة كأنها  
نُقشت بأيدي غير مرئية.

شعرت "ليلي" بأن الهواء أصبح أثقل،  
وكان القصر بأكمله بدأ يتنفس ببطء، ثم  
صوت خشخشة خفيفة أشبهه بقطرات  
ماء تتساقط في الفراغ.



\_"هل تسمعون هذا؟" همست "ليلى"  
وعيناها تتحركان في كل اتجاه.

لم يمضِ سوى لحظات حتى تحولت  
الخشخشة إلى شيء آخر، صوت خافت  
بالكاد يمكن إدراكه يشبه أنينًا قادمًا من  
الجدران نفسها، ثم في تلك اللحظة  
انطفأت الشموع التي كانت على الحائط  
دفعة واحدة، لم يكن هناك أي ضوء،  
ساد ظلام تام.



## الفصل السابع:

### "عيون في العتمة"

لم يمضِ سوى ثوانٍ قليلة حتى سمعوا  
الخطوات، لم تكن خطواتهم، لم يكن  
هناك أحد غيرهم، ومع ذلك الصوت كان  
واضحًا: أقدام تتحرك في الممر المظلم  
خارج الغرفة، تمسّك "عادل" بهاتفه  
محاولًا تشغيل المصباح لكن الشاشة  
بقيت سوداء.

\_"مستحيل، بطاريتي كانت ممتلئة!"  
تمتم بخوف.

\_"ماذا لو لم يكن الهاتف هو المشكلة؟"  
همس "سليم" ونبرة صوته كانت تحمل  
شيئًا آخر.



لم يكن مجرد خوف بل كان إدراكًا  
لحقيقة بدأ يفهمها الآن؛ هذا المكان لا  
يتبع قوانين الطبيعة ثم في زاوية الغرفة  
بدأ شيء ما يظهر، ببطء وسط العتمة  
بدأت عيون صغيرة تتوهج في الظلام،  
تراقبهم بصمت، لم تكن عيون بشرية،  
لم تكن عيونًا عادية على الإطلاق.



## الفصل الثامن:

### "الصفقة الأخيرة"

تجمّدوا في أماكنهم، بينما الكائن في الظلام لم يتحرك، كانت العيون تحدّق بهم وكأنها تنتظر شيئاً، ثم فجأة ترددت في أرجاء القصر ضحكة خافتة، لم تكن صاحبة لكنها كانت مليئة بالجنون.

\_"أخيراً، أخيراً جاء من يكمل اللغنة"

الصوت لم يكن صادراً عن أي منهم، ثم وسط الظلام بدأت ملامح تظهر شيئاً فشيئاً، لم يكن شخصاً عادياً، كان وجهها ممدوداً بشكل غير طبيعي، جلده شاحب كأنه لم يمسه الضوء منذ قرون، عيناه كانتا غائرتين لكنهما تشعان بوميض



غريب، فتح فمه ببطء ونطق كلمات  
بالكاد سُمعت:

\_"الدم مقابل الحرية، صفقة لم تُغلق بعد."

لم يفهموا ما الذي يقصده لكنهم  
سيعرفون قريبًا جدًا.



نسمات الادب

لنشر الإلكتروني



## الفصل التاسع:

### "الهروب المستحيل"

بدأت الجدران تهتز ببطء، القصر لم يكن مجرد بناء قديم، كان حيًا، الهمسات تصاعدت، تحولت إلى صرخات مكتومة، أصوات كثيرة تتداخل كأنها أرواح عالقة في المكان.

\_"علينا الخروج!" صرخ "سليم" وسحب "ليلي" من يدها.

ركضوا عبر الممرات المظلمة لكن شيئًا غريبًا كان يحدث، الممرات كانت تتغير، الأبواب التي دخلوا منها قبل دقائق لم تعد موجودة، وكان القصر كان يحاول إبقائهم داخله، ثم عند نهاية الممر رأوا



شيئاً لم يكن هناك من قبل؛ باب حجري  
عملاق نُقشت عليه رموز غامضة، كانت  
هناك جملة مكتوبة أسفله لكنها لم تكن  
بلغية معروفة، اقترب "عادل" حدّق  
بالكلمات، وفجأة شعر بألم حاد في رأسه  
وكان ذاكرته تُفتح عنوة، رأى مشاهد لم  
يكن يجب أن يراها، رأى الأصل الحقيقي  
للقصر، ورأى من بناه، ولماذا لم يكن  
يجب أن يُهدم أبداً.



## الفصل العاشر:

### "العودة التي لم تكن عودة"

لم يكن هناك مخرج حقيقي لكن القصر قرر أن يتركهم بثمن، فُتح الباب الحجري ووجدوا أنفسهم في الخارج لكن شيئاً ما لم يكن صحيحاً، السماء كانت بلون مختلف، الهواء كان يحمل رائحة غريبة، وعندما نظروا إلى بعضهم البعض لاحظوا أن عيونهم لم تكن كما كانت من قبل، لقد خرجوا من القصر لكنهم لم يكونوا نفس الأشخاص الذين دخلوا إليه.



## الخاتمة:

### "اللعنة لا تموت"

عاد القصر إلى هدوئه لكن هناك شيئاً  
مختلفاً هذه المرة؛ في إحدى نوافذه  
العلوية انعكست صورة ليلي للحظة لكنها  
لم تكن تبتسم بل كانت تراقب الشارع  
بعيون لم تكن لها، القصر لم يُغلق قصته  
بعد، إنه ينتظر زواره الجدد.

